قال وزير الدفاع البريطاني الجديد ليام فوكس الذي وصل اليوم السبت إلى العاصمة الأفغانية كابول برفقة وزير الخارجية وليام هيغ إن القوات البريطانية ستغادر "في أقرب وقت ممكن" أفغانستان.

وقال وزير الدفاع في حديث لصحيفة تايمز البريطانية "أود أن تعود قواتنا في أقرب وقت ممكن، في وقت يتكثف ويتوسع فيه تمرد طالبان لسنا شرطة دولية، ولسنا في أفغانستان لنشغل أنفسنا بسياسة التدريب في بلد مضطرب منذ القرن الثالث عشر، نحن هنا لنتفادى تعرض الشعب البريطاني ومصالحنا العامة للتهديد".
ويلتقي هيغ وفوكس اللذان يرافقهما وزير التنمية الدولية أندرو ميتشل، مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الذي كان أول رئيس دولة يلتقي رئيس الوزراء البريطاني الجديد ديفيد كاميرون. وكان كرزاي وكاميرون قد اتفقا خلال لقائهما على "وجوب تعزيز" العلاقات بين بريطانيا وأفغانستان.

وتعتبر هذه الزيارة أول زيارة رسمية يقوم بها مسؤولون بريطانيون إلى أفغانستان منذ تسلم الحكومة الائتلافية مهامها في لندن.

وكان فوكس صرح مؤخرا أنه "يعتزم الضغط لكي يلعب الحلفاء (القوات المحتلة) دورا أكبر في أفغانستان". وقال في مقابلة مع صحيفة ذا صن الشعبية "ليس من المعقول توقع أن تحمل بريطانيا عبئا بهذا القدر داخل الحلف الأطلسي(الناتو) ، علينا إيجاد أفضل الطرق لتقاسم العبء".

يشار إلى أن القوات البريطانية تشارك فى حرب أفغانستان منذ الإطاحة بحركة طالبان عام 2001، وتنشر نحو 10 آلاف جندي لها في البلاد خصوصا في ولاية هلمند بالجنوب التي تعتبر من أهم معاقل طالبان. وتنشر بريطانيا ثاني أكبر قوة محتلة في أفغانستان بعد الولايات المتحدة، وقد خسرت 286 جنديا في هجمات على أيدي حركة طالبان.

وترسل واشنطن مزيدا من القوات إلى أفغانستان للسيطرة على المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو طالبان قبل انسحاب مزمع يبدأ في يوليو 2011.

المسلم